ومثله قوله .

(يا طرف مالك ساهد في راقد ... يا قلب مالك راغب في زاهد) .

(من يشتري عمري الرخيص جميعه ... من وصلك الغالي بيوم واحد) .

(عاتبته فتوردت وجناته ... والقلب صخر لا يلين لقاصد) .

(فنظرت من ذي في حرير ناعم ... وضربت من ذا في حديد بارد) .

ويعجبني من غراميات البها زهير قوله .

(عتبتكم عتب المحب حبيبه ... وقلت بإدلال فقولوا بإصغاء) .

(لعلكم قد صدكم عن زيارتي ... مخافة أمواه لدمعي وأنواء) .

(فلو صدق الحب الذي تدعونه ... وأخلصتم فيه مشيتم على الماء) .

(وإن تك أنفاسي خشيتم لهيبها ... وهالتكم نيران وجد بأحشائي) .

(فكونوا رفاعيين في الحب مرة ... وخوضوا لظى نار لشوقي حمراء) .

وألطف منه وأسجم قوله .

(تعيش أنت وتبقى ... أنا الذي مت عشقا) .

(حاشاك يا نور عيني ... تلقي الذي أنا ألقى) .

(ولم أجد بين موتي ... وبين هجرك فرقا) .

(يا أنعم الناس بالا ... إلى متى فيك أشقى) .

(سمعت عنك حديثا ... يا رب لا كان صدقا) .

(وما عهدتك إلا ... من أكرم الناس خلقا) .

(لك الحياة فإني ... أموت لا شك حقا) .

(يا ألف مولاي مهلا ... يا ألف مولاي رفقا) .

(قد كان ما كان مني ... وا خير وأبقى) .

ومثله قوله .

(أنت الحبيب الأول ... ولك الهوى المستقبل) .

(عندي لك الود الذي ... هو ما عهدت وأكمل)